

تعرف على أهم بروتوكولات ما بعد إعلان وفاة ملكة بريطانيا



الخميس 8 سبتمبر 2022 07:55 م

أعلن قصر باكنجهام الخميس، وفاة الملكة إليزابيث الثانية، عن عمر يناهز 96 عامًا، بعد نحو 72 عامًا من فترة حكمها []
وُكِّس العلم البريطاني فوق قصر باكنجهام الذي تقاطرت إليه جموع غفيرة مساء الخميس إثر إعلان القصر الملكي وفاة الملكة إليزابيث الثانية عن 96 عامًا []
وفي بريطانيا، هناك بروتوكولات خاصة ترافق إعلان وفاة الملوك [] وبمجرد وفاة الملكة يجري تفعيل "عملية جسر لندن"، وهو الاسم الرمزي لخطة مفصلة للغاية يتم تفعيلها منذ لحظة وفاتها ولعدة أسابيع بعد الوفاة []

كلمة سر

بحسب وسائل إعلام بريطانية، فإن من البروتوكولات المتبعة عند وفاة الملكة، استخدام كلمة سر متفق عليها مسبقًا، يبلغ بها سكرتير الملكة الخاص، رئيسة الوزراء []
وكشف الإعلام البريطاني أن كلمة السر التي أبلغ بها سكرتير الملكة، رئيسة الوزراء بوفاة الملكة، هي "سقط جسر لندن" (London Bridge is Down).

وبعد تلقي رئيسة الوزراء الجديدة ليزا تراس نبأ وفاة الملكة، قامت الأخيرة بالمسارعة إلى إبلاغ حكومات 15 دولة تخضع للتاج البريطاني، أي أن الملكة إليزابيث كانت تحكمها رسميًا []
والدول هي بالإضافة إلى بريطانيا: "كندا، أستراليا، نيوزيلندا، أنتيغوا وباربودا، جزر البهاما، بليز، غرينادا، جامايكا، بابوا غينيا الجديدة، سانت كيتس ونيفي، سانت لوسيا، سانت فنسنت، جزر غرينادين، جزر سليمان وتوفالو".
كما قامت رئاسة الوزراء بإبلاغ 36 دولة أخرى من دول الكومنولث، وهي كانت جميعها تقريبا أقاليم سابقة للإمبراطورية البريطانية []
وبعد استكمال هذه الإجراءات، تم رسمياً إعلان خبر وفاة الملكة لعامة الناس []

مراسيم الحداد

تم تغيير موقع العائلة المالكة الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت، بعرض خلفية سوداء، بينما تعرض جميع المواقع الحكومية لافتة سوداء على صفحاتها []
وسيتم حظر "المحتوى غير العاجل" على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الحكومية، حدادًا على وفاة الملكة []
ثم يعقد رئيس الوزراء لقاء مع الملك الجديد، وفي الساعة السادسة مساءً، سيبت ولي العهد الحالي الأمير تشارلز خطأً إلى الأمة، بصفته ملكًا جديدًا []

سيتم نقل جثمان الملكة إلى قصر باكنجهام إذا ماتت في أحد القصور الأخرى [] وسيتم عرض الجثمان لمدة 23 ساعة يوميًا في قصر وستمنستر للجمهور، حيث ستتوفر أيضًا تذاكر VIP.

وسيكون هناك قداس لإحياء الذكرى في كاتدرائية القديس بولس في لندن، يحضره رئيس الحكومة وكبار الوزراء []
وسيشرع تشارلز بعد ذلك في جولة في المملكة المتحدة في الأيام التي تسبق الجنازة، وستبدأ الجولة في أذربيجان بزيارة إلى البرلمان الأسكتلندي تليها زيارات إلى إيرلندا الشمالية وويلز []
وتشير الخطة إلى أن الجنازة الرسمية ستقام في دير وستمنستر، مع التزام الصمت لمدة دقيقة في جميع أنحاء البلاد في منتصف النهار [] كما أنه سيكون هناك قداس في كنيسة القديس جورج في قلعة وندسور، وسيتم دفن الملكة في كنيسة الملك جورج السادس التذكارية في القلعة []

والملكة إليزابيث التي تبلغ من العمر 96 عامًا، تعد ثاني أكثر الملوك حكمًا في التاريخ، بعد الملك الفرنسي لويس الرابع عشر، الذي حكم لمدة 72 عامًا و110 أيام، خلال الفترة من العام 1643 إلى العام 1715.

ومن المرجح أن يتأخر تتويج تشارلز لعدة أشهر وربما عامًا كاملًا لإتاحة وقت للحداد من جهة والتحضير للحفل من جهة ثانية []
يُسمح لملوك بريطانيا باختيار اسم جديد عند توليهم العرش، لكن هناك احتمالات أن يحتفظ تشارلز باسمه ويصبح الملك تشارلز الثالث []
تقدر تكلفة الوفاة، الناجمة عن تعطيل الأسواق ونفقات الجنازة واحتفالات التتويج بملايين الدولارات []
بالإضافة إلى ذلك، ستحدث مئات التغييرات في جميع أنحاء المملكة المتحدة في الأشهر القادمة، حيث ستتم طباعة العملة البريطانية الجديدة مع صورة الملك وإزالة عملة الملكة ببطء من الاستخدام []

وسيحذث الشيء نفسه بالنسبة للطواع وجوازات السفر والزي الرسمي للشرطة والجيش، وسينغير النشيد الوطني إلى "حفظ الله الملك" بدلا من "حفظ الله الملكة".